

مقدمة :

كان الهدف من هذه الدراسة هو وضع منهج فى العلوم لطالبات المدارس الثانوية الصناعية المهنية فى ضوء الإحتياجات المهنية ، وقد بدت الحاجة الملحة لإجراء هذه الدراسة نتيجة لما توصلت إليه بعض الدراسات فى هذا المجال والتي أكدت على ضرورة تطوير التعليم الصناعى وجعله أكثر ترابطاً باحتياجات سوق العمل وضرورة التكامل بين مناهج المواد الثقافية ومناهج المواد الفنية وأن تنتوع مناهج العلوم بتنوع الشعب والتخصصات حيث أن حاجة الطالبة من موضوعات العلوم تختلف باختلاف التخصص ، ويجب وأن تستق مقررات العلوم من طبيعة المهنة ودراسة الطالبة وخصائصها .

ولما كانت مناهج العلوم بالمدرسة الثانوية الصناعية موحدة لجميع التخصصات رغم الأختلافات الواضحة من حيث حاجة الطالبات لموضوعات العلوم المختلفة فى التخصصات المختلفة مما جعل مادة العلوم بإعتبارها مادة ثقافية فى التعليم الصناعى لا تحظى بالإهتمام الكافى من قبل الطلاب لأنها لا تتناسب مع تخصصهم المهنى .

وإنطلاقاً من أن مناهج العلوم بالتعليم الصناعى المهنى أكثر المواد صلة بالمواد المهنية وأنها يجب أن تتضمن أساسيات لمعرفة التى تبنى عليها الدراسات المهنية فى هذه المدرسة وأن تلبى الإحتياجات المهنية للطالبات . كان لزاماً على الباحث أن يقوم بهذه الدراسة .

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى قصور مناهج العلوم الحالية فى تحقيق الإحتياجات المهنية لطالبات المدارس الثانوية الصناعية المهنية تخصص ملابس جاهزة وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الإجابة على التساؤل الرئيسى التالى :

- ما المنهج المقترح فى العلوم لطالبات المدرسة الثانوية الصناعية المهنية فى ضوء الإحتياجات المهنية ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسى الأسئلة التالية :

١- ما الإحتياجات المهنية لطالبات المدارس الثانوية الصناعية المهنية ؟

- ٢- ما الموضوعات التى يجب تضمينها فى منهج العلوم لطالبات المدارس الثانوية الصناعية المهنية فى ضوء الإحتياجات السابقة ؟
- ٣- إلى أى مدى تتوافر هذه الموضوعات فى المنهج الحالى ؟
- ٤- ما صورة المنهج المقترح فى العلوم لطالبات المدارس الثانوية الصناعية المهنية ؟
- ٥- ما فعالية وحدة من المنهج المقترح فى تحقيق ما يحدد لها من أهداف ؟

حدود الدراسة :

يقتصر البحث الحالى على ما يلى :

- ١- المدرسة الثانوية الصناعية المهنية للبنات نظام الثلاث سنوات تخصص ملابس جاهزة
- ٢- إعداد إطار عام لمنهج العلوم المقترح من حيث الأهداف والوحدات المقترحة.
- ٣- تجريب إحدى المنهج المقترح على عينة من طالبات المدارس الثانوية الصناعية بمحافظة المنوفية .
- ٤- إختيار تحصيلى فى وحدة "تأثير الرطوبة على المواد النسيجية" يقيس ثلاث مستويات معرفية هى مستوى التذكر - الفهم - التطبيق

خطوات الدراسة :

- للإجابة تساؤلات الدراسة سارت الدراسة وفق الخطوات الآتية
- ١- تحديد الإحتياجات المهنية لطالبات المدارس الثانوية الصناعية المهنية تخصص ملابس جاهزة من خلال .
 - أ- مراجعة البحوث والدراسات السابقة لموضوع البحث .
 - ب- التعرف على خصائص طالبات المرحلة .
 - ج- مراجعة أهداف المدرسة الثانوية الصناعية المهنية .
 - د- تحليل الأعمال المهنية .
 - هـ- عمل مقابلة مع معلمى وموجهى المواد المهنية بالمدرسة الثانوية الصناعية وكذا الخبراء والمتخصصين فى المجال .

ونتيجة للإجراءات السابقة توصل الباحث إلى قائمة بالإحتياجات المهنية وهى مجموعة المعارف والمهارات المرتبطة بتخصص الملابس الجاهزة والتي ينبغى إكسابها لطالبات المدارس الثانوية الصناعية المهنية من خلال منهج العلوم وقد إشتملت القائمة على (٤٢) من الإحتياجات المهنية التى تم إستخلاصها من المصادر السابقة ، وتم عرض قائمة الإحتياجات المهنية على مجموعة من المحكمين فى مجال طرق تدريس التعليم الصناعى المهنى وموجهى ومدرسى التعليم المهنى وتم حساب نسبة الإتفاق عليها بإستخدام معادلة كوبر وقد بلغت نسبة الإتفاق ٩٥,٢٣% وهى نسبة موثوق بها تدل على مناسبة القائمة لطالبات التعليم الصناعى المهنى تخصص ملابس جاهزة .

٢- تحديد الموضوعات التى ينبغى تضمينها فى منهج العلوم بالمدرسة الثانوية الصناعية المهنية وذلك من خلال :

أ- أهداف تدريس العلوم بالمدرسة الثانوية الصناعية المهنية .

ب- قائمة الإحتياجات المهنية السابق إعدادها .

ج- عرض هذه الموضوعات فى قائمة على مجموعة من المحكمين والخبراء فى مجال مناهج وطرق تدريس العلوم والمتخصصين فى الميدان للتأكد من ملاءمتها لقائمة الإحتياجات المهنية ومناسبتها لطالبات المدارس الثانوية الصناعية المهنية تخصص ملابس جاهزة وقد بلغت نسبة الإتفاق على أهمية وملاءمة هذه الموضوعات وفق معادلة كوبر ٩٦%

٣-تقويم الوضع الحالى لمنهج العلوم بالمدرسة الثانوية الصناعية المهنية وذلك من خلال :

أ- قائمة بمعايير تقويم أهداف مناهج العلوم ومحتواها لطالبات المدارس الصناعية المهنية ، وقد مرت عملية إعداد القائمة بالخطوات التالية :

• تحديد الجوانب الرئيسية لقائمة المعايير فى ضوء قائمة الإحتياجات المهنية وقائمة موضوعات العلوم الملائمة لها

• تحليل كل جانب من الجوانب السابقة إلى مكوناته وعناصرها الأساسية .

• تضمين قائمة المعايير فى صورتها المبدئية فى إستطلاع للرأى ثم عرضه على مجموعة من المحكمين للحكم عليها من حيث مدى شمولها للإحتياجات المهنية وسلامتها من الناحية العلمية

ب- تحليل محتوى منهج العلوم التى تدرس لطالبات المدارس الثانوية الصناعية المهنية فى ضوء قائمة المعايير السابق إعدادها .

ج- تحليل عينة من مقررات المواد الفنية ذات الصلة بمناهج العلوم لتحديد مدى قربها أو بعدها من قائمة موضوعات العلوم المقترحة أو من تحقيق الإحتياجات المهنية .

٤- إعداد المنهج المقترح فى العلوم لطالبات الصف الأول والثانى والثالث الصناعى المهنى تخصص ملابس جهزة فى ضوء قائمة موضوعات العلوم السابق إعدادها بعد حذف موضوعات العلوم الموجودة فى مناهج العلوم الحالية أو الموجودة فى مناهج المواد الفنية التى تم تحليلها ، وقد تم تحديد موضوعات العلوم الملائمة لكل صف دراسى على أساس تكاملها وإرتباطها مع موضوعات المقررات الفنية فى نفس الصف الدراسى حتى تصبح مادة العلوم مادة وظيفية تخدم الدراسات المهنية للطالبة

وقد قام الباحث بإعداد إطار عام للمنهج المقترح من حيث الأهداف والوحدات المقترحة

٥- إختيار إحدى وحدات المنهج المقترح لتجريبها وذلك كما يلى :

أ- إعداد الوحدة الدراسية حيث تم إختيار وحدة "تأثير الرطوبة على المواد النسيجية " على النحو التالى :

- تحديد أهداف الوحدة .
- إختيار محتوى الوحدة وتنظيمه .
- تحديد الأنشطة التعليمية للوحدة .
- تقويم الوحدة .
- ضبط الوحدة والتأكد من صلاحيتها .
- إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة ، حيث تضمن
- المقدمة
- توجيهات عامة للمعلم
- الخطة الزمنية المقترحة لتدريس الوحدة
- إستراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية المناسبة للوحدة
- موضوعات الوحدة
- مراجع الوحدة